

لسان العرب

(معج) المَعْجُ سُرْعَةُ المَرِّ وريح مَعْجُجٌ سريعةُ المَرِّ قال أبو ذؤيب
تُكْرَرُ كِرُّهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمُدُّهُ مُسْفَسِفَةٌ فَوْقَ التُّرَابِ مَعْجُجٌ وَمَعْجَجٌ
السَّيْلُ يَمْعَجُ أَسْرَعَ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ ابْنِ جُؤَيْيَّةٍ مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ أَعْلَى
اللَّيْثِ أَيْمَنَهُ إِلَى شَمَنِ صَيْرَ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعْجَا .
(* قوله « بين أعلى » كذا بالأصل هنا وفي معجم ياقوت بين بطن وكذا في غير موضع من هذا
الكتاب) .

إنما هو على النسب أي ذو مَعْجٍ وَمَعْجَجٍ في الجَرِيِّ يَمْعَجُ مَعْجَاً تَفَنَّنَ
وقيل المَعْجُجُ أَنْ يَعْتَمِدَ الفَرَسُ عَلَى إِحْدَى عُضَادَتِي العنانِ مرة في الشَّقِّ
الْأَيْمَنِ ومرة في الشَّقِّ الْأَيْسَرِ وفرسٌ مِمْعَجُ كثير المَعْجِ وحمار مَعْجَجٌ وَمَعْجُجٌ
يَسْتَنُّ فِي عَدْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَمَعْجَجَتِ الناقةُ مَعْجَاً سارتْ سَيْرًا سَهْلًا
أَنشد ثعلب من المُنْطِياتِ المَوْكِبَ المَعْجَجَ بَعْدَ مَا يُرَى فِي فُرُوعِ
المُقْلَتَيْنِ نَضُوبٌ أَي تسير هذا السير الشديد بعدما تَغُور عيناها من الإِغْيَاءِ
والتعب وَمَعْجَجَ فِي سِيرِهِ إِذَا سَارَ فِي كُلِّ وَجْهِ وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ قال العجاج يصف العير
غَمْرَ الْأَجَارِيِّ مَسْحَاً مِمْعَجَا وَمَرَّ يَمْعَجُ أَي مَرَّ مَرًّا سَهْلًا وفي
حديث معاوية فَمَعْجَجَ الْبَحْرُ مَعْجَجَةً تَفَرَّقَ لَهَا السُّفُنُ أَي مَاجَ وَاضْطَرَبَ
والمَعْجَجُ هُبُوبُ الرِّيحِ فِي لَيْلٍ وَالرَّيْحُ تَمْعَجُ فِي النَّبَاتِ تَقْلِيدُهُ يَمِينًا
وَشِمَالًا قال ذو الرمة أَوْ زَفْحَةٌ مِنْ أَعَالِي حَنْوَةٍ مَعْجَجَتِ فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا
وَالرَّوْضُ مَرَّ هُومٌ وَمَعْجَجَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ يَمْعَجُهَا إِذَا نَكَحَهَا وَمَعْجَجَ
الْمُلَامُولَ فِي الْمَكْحُولَةِ إِذَا حَرَّكَه فِيهَا وَمَعْجَجَ الْفَصِيلُ ضَرَعَهُ أُمِّهِ
يَمْعَجُهُ مَعْجَاً لَهَزَهُ وَقَلَّبَ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لِيَتَمَكَّنَ فِي الرَّضَاعِ قال
عقبة بن غزوان فعَلَ ذَلِكَ فِي مَعْجَجَةٍ شَبَابَهُ وَعِلْوَةٍ .

(* قوله « وعِلْوَةٍ » كذا في الأصل بمهملة وفي شرح القاموس بغين معجمة ونص القاموس في
مادة غلو والغلواء بالضم وفتح اللام ويسكن الغلو وَأَوَّلُ الشَّابِّ وَسُرْعَتُهُ كَالْغُلُوانِ بِالضَّمِّ
(شَبَابُهُ وَعُنْدُ فُؤَادِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي مَوْجَةٍ شَبَابُهُ بِمَعْنَاهُ